

## شرح كتاب الطهارة من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين 41

محمد بن صالح العثيمين

طيب اذا الترجل سنة لمن كان له ايش هل ينبغي على هذه الفائدة انه ينبغي للانسان ان يظهر نفسه وان يعني يظهر بمظاهر آآ النظيف  
نعم وهو كذلك خلافا لقوم يتدينون - 00:00:16

بخلاف ذلك نقول الدين اتباع السنة وكون الانسان يظهر بمظاهر نظيف الذي ليس فيه وسخ اتخيل ولهذا شرع لنا ان نفعل هذا عند عيد من اعيادنا ما هو الجمعة يقتبس - 00:00:41

ويتسوق ويتنظر ويتطيب اذا الانسان مشروع له ان يفعل كل ما فيه النظافة ولا يعد هذا خروجا عن المأثور اما الانسان يتقرب الى الله تعالى بما لا يقرب به اليه. من كونه يقر الاذى على نفسه - 00:01:02

والوسخ هذا ليس ب الصحيح ولهذا لما حذر النبي صلى الله عليه وسلم من الكبر قالوا يا رسول الله ان احدا يريد ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا ماذا قال قال ان الله جميل يحب الجمال - 00:01:23

اي يحب التجمل ما هو الجمال الخلقي لانه الجمال الخلقي ما هو بيد الانسان بيد الله عز وجل لكن يحب التجمل ان الله جميل يحب الجمال الكبر فطر الحق وغمط الناس - 00:01:46

ومن فوائد الحديث استحباب التيمم في الطهور وهذا واضح اذا كان المطهر عضوين يستقل احدهما عن الآخر مثل اليدين والرجلين لكن اذا كان عضوا واحدا اذا كان عضوا واحدا فانه جاء التيمم في الفصل - 00:02:03  
ان الانسان يغسل شقه اليمين قبل اليسير لكن لم يأتي التيمم فيما اعلم في غسل الوجه به ولكن الظاهر انه اذا احتاج الى ان يجزي غسل وجهه فالاولى ان يبدأ - 00:02:38

باليمين هذا هو الظاهر كذلك لم يأتي التيمم في مسح الاذنين لانه واحد لكن اذا احتاج الا يمسح الا باذن بيد واحدة فليبدأ باليمين طيب وكذلك بالمسح على الخفين في حديث المغيرة بن شعبة فمسح عليهم ولم يقل بدأ باليمين - 00:02:54  
فهل نقول انه لما كان فرضهما المسح كانا كالاذنين فيمسحان مع او نقول ان هذا المسح مبني على الفصل فرع عن الفصل فيعطي الفرع حكم اصله ويبدأ باليمين هذا محل نظر - 00:03:19

يتحمل هذا وهذا الرابع قالت وفي شأنه كله ايضا يعجبه تيم في شأنه كله سبحانه الله هذا عام كل شيء تبدأ به وتضطر الى ان تبدأ به باليمين او باليسار فابداً بايش - 00:03:41

باليمين لكن هذا يستثنى منه اشياء منها الاستنجاء والاستجمار فانه في حديث سلمان الفارسي قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستنجي باليمين ان نستني باليمين وكذلك مس الذكر - 00:03:59

يحتاج الانسان الى الى مس ذكره فلا يمسه باليمين بل يمس باليسار لأن الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن مس الذكر باليمين. اذا هذه الجملة وفي شأنه كله لها - 00:04:21

اشياء مستثنية فيها اشياء مستثنية تعلم من احاديث اخرى والله اعلم حمد يقول قال النووي رحمه الله تعالى قاعدة الشرع مستمرة استحمام البداعة باليمين في كل ما كان من باب التكريم والتزيين - 00:04:35

وما كان بظله استحب فيه التيسير. نعم. زين؟ لا ما هو بزین طيب الاصل ان اليسار تقدم للاذى. واليمنى فيما عدا هو اصبر اليسار للاذى واليمنى لما عدتها. والنبوى رحمه الله يقول اليمنى للتكرير واليسرى لمن عذاب. وبينهما فرق - 00:04:55

ولا لا بينهما فرق ما كان تكريما في اليمين في اليسار متفق عليه وما كان غير تكريما فاليسار متفرق عليه وما لا تدخيم فيه ولا اهانة فالنبوى

يريد ان يريده ان يكون باليسار ولكن الصحيح انه يكون باليمين - 00:05:21  
لان الامام مقدمة افهمتم؟ طيب هذا هذا وجه النظر. الكلام في نظري اي في نظر في هذه المسألة ليش لشخص اخر نعم ما في دنيا

سمعت ما يقول يقول فادخل يده في التور يستفاد منه انه يجوز الوضوء بالماء المستعمل - 00:05:40

فقلنا لا لان هذا ليس وضوء وضوءا به. بل هو وضوء منه جماعة بينهم فرق انا اقول ليس وضوءا به بل هو وضوء منه صحيح؟  
الوضوء بالماء المستعمل بارك الله فيك ان يتلقى الذي يتناثر - 00:06:14

تلقى اللي يتناثر ثم يجمعه في اناه في اناه ثم يتوضأ به انت فهمت؟ لكن هذه المسألة لا. هذا توضأ من الوضوء الذي توضأ منه. وهذا  
لا بأس به واضح الفرق؟ طيب - 00:06:42

اه ما تقفون في رجل تيمم على ارض وها نحن نرى اثر كفيه فجاء انسان فتوضاً باثر الكفين شي من قصد تيمم باثر الكفين هل يكون  
هذا من باب التيمم بما تيمم به؟ ها - 00:07:00

انتهت فكرروا في العقل اي نعم صحيح ولهذا يسأل بعض المرضى يقول هو يأتي بصح فيه تراب ويتبادر لصلة الفجر هل  
يجوز ان يتيمم منه لصلة الظهر او نقول هذا تراب مستعمل لا يرتفع به الحدث - 00:07:20

الثاني ولا الاول لان هذا تيمم منه ولم يتيمم به. ما هو التراب المتيمما به؟ الذي يعلق باليد يعني لو فرض انسان تيمم وبقي في  
يده اثر في التراب فجاء انسان وقال مد ايده - 00:07:48

ثم تيمم على يده ها يجزي ولا لا؟ هذا لا يجزي على قول من يرى ان الماء ان الطهور المستعمل لا يرفع الحرص ولكن صحيح  
خلافه لماذا لا نقول ان عدم مسح الاذنين في هذا الحديث صفة مشروعة من صفات الوضوء كما قلنا ان غسل الرجل مرة واحدة  
هي صفة مشروعة ولم نقل - 00:08:08

اما غسلها ثلاثا في الاحاديث الاخرى زيادة ثقة. نعم بينهم فرق لان هذا زيادة عدد كمية في الرجل اما هذا فهو عضو الزيادة في  
الاحاديث الاخرى في الاذنين زيادة في عضو - 00:08:33

يا شيخنا كونه يعني في متفق عليه. نعم. وعدم ذكر الاذنين في يعني نلغي الاحاديث الاخرى متفق عليه ولو في بقعة قدامه استغفر  
الله اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك يا حي يا قيوم - 00:08:53

نعم يا شيخ باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد صلى وسلم على رسول الله قال  
المصنف رحمه الله تعالى فيما نقله عن نعيم - 00:09:18

عن نعيم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان امتی يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار  
الوجود من استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل - 00:09:37

وفي الارض لمسلم رأيت ابا هريرة سيتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كان يبلغ المنكبين. ثم غسل رجليه حتى رفع الى الساقين ثم قال  
سمعت رسول الله صلى عليه يقول ان امتی يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثر الوضوء - 00:09:54

من استطاع منكم ان يطيل عورته له فليفعل وفي لفظ بعث خليلي عليه وسلم يقول ابو الحليمة من المؤمن حيث يبلغ باسم الله  
الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقيين - 00:10:17

وعلى الله واصحابه ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين ما الذي يدل عليه قوله؟ قول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه  
 وسلم يعجبه التيمم في تناوله وترجله وظهوره ترجله ما الذي يدل عليه - 00:10:41

جمال نعم احسنت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتخذ الشعر انا لست اسأل هل يرجل او لا؟ لان هذا واضح. لكن نريد ان  
نعرف اللازム من هذا - 00:11:00

طيب كونها في شأنه كل ما الذي يستثنى منه من لا من ايش؟ المرض بالنص من ان من انه نعم من ان يقدموا اليسار مثل الاستنجاء  
احسن ما هو الدليل يا ادم على ان الاستنجاء لا يكون باليمين - 00:11:23

قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا لا يمس لا يمس لا يمسن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول وين الاستنجاد وين نفس الجلد نعم

باليمين طيب احسنت وله نظائر وله نظائف. طيب - 00:11:51

ثم قوله في تعله سعد يدل على ايش كان يتعل وهل السنة الانفعال دائمًا ام لا اسألك قبل ان تجيب الدليل يا اخي ليس جائز ليس السنة الانفعال دائم الدليل - 00:12:22

نعم نهى عن كثرة الارفاح كان ينهى عن كثرة الارفاح ويأمرنا بالاحتفاء احيانا تمام طيب وما المراد بالتنعم اللبس والخلع اللبس اصبر ما هو سافلك الى الان المراد به اللبس - 00:12:54

لو كان يريد لو كان يريد الخلع لقال خلينا نعم في خلع ماله والتنعل لبس النعل طيب قوله وظهوره هل نستثنى من هذا شيء يتنى نعم في الاسرة من شيء - 00:13:15

ابدا والغسل واحدة نعم مثل طيب اه نعم لكن لو فرض انه لا يمكن ان يغسل باليدين جميعا محمد يبدأ باليمين احسنت طيب ثم نبدأ بدرس اليوم وهو قوله عن نعيم ابن عن نعيم المتمر عن ابي هريرة - 00:13:44

نعيم المجرم هذا لقب له ولقب بذلك انه كان يجبر المسجد اي يبخره من يتكلم هنا وش لبس جميل يصلح المجرم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه اذا اراد احدكم يتكلم يستأذن - 00:14:27

اقترح بيده عشان ما يشك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عنه اراد احدهم يتكلم عليه وعلى الله وسلم انه قال ان امتى يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء - 00:14:56

ان امتى الامة الرسول عليه الصلاة والسلام تطلق على امة الدعوة وعلى امة الاجابة اما امة الدعوة فتشمل كل الخلق من بني ادم والجن فانهم كلهم مدعوون لليمان برسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:15:12

ومن ذلك اي مثال امة الدعوة والذي نفسى بيده لا يسمع في من هذه الامة يهودي ولا نصراني فقول من هذه الامة يعني بذلك امة الدعوة لأن اليهودية والنصرانية ليس من من امة الرجال - 00:15:34

واما امة الاجابة فمثل هذا الحديث ان امتى يدعون يوم القيمة و قوله يدعون يعني ينادون حال كونهم غرا محجلين وذلك ان كل امة كما ذكر الله تعالى في سورة الجاثية وترى كل امة جاتية كل امة تدعى الى كتابها - 00:15:52

اليوم ابتدون ما كنتم تعملون فهذه الامة تدعى على هذا على هذا الوجه و قوله يوم القيمة هو اليوم الذي يبعث فيه الناس وسمى يوم القيمة لوجوه ثلاثة الوجه الاول ان الناس يكونون فيه لرب العالمين - 00:16:15

والوجه الثاني انه تقام فيه الاشهاد. ويوم يقوم الاشهاد والوجه الثالث انه يقام فيه العدل لا ظلم اليوم فهذا هو يوم القيمة غرا جمع اغر والاغر الفرس الذي في مقدمته رأسه بياض في جبهته او في كل وجه - 00:16:39

هذا الاغر والمراد بالغرة هنا ليست غرة البياض بل هي غرة النور يأتون وجوههم تلوح نورا وقول محجلين التهجيل بياض ارجل الفرس او غيره من البهائم بان تكون اليدان والرجلان في اخرهما بياض - 00:17:05

وهذا التهجيل ايضا نقول فيه ما قلنا في الغرة انه ليس مجرد بياض ولكنه نور يتلألأ من اثار الغبن من للتعليم اي بسبب اثره واثار الوضوء محل ممره لانه يمر بهذه الاعضاء - 00:17:33